[139] 1 - عثمان يعترف: خلق النبي صلى الله عليه واله وعلي عليه السلام من نور واحد أخرج العلامة سيد علي بن شهاب الدين الهمداني باسناده عن عثمان بن عفان، قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: خلقت أنا وعلي من نور واحد قبل أن يخلق الله آدم باربعة آلاف عام (1)، فلما خلق الله آدم ركب فيه ذلك النور في صلبه، فلم يزل شيئا واحدا حتى افترقنا في صلب عبد المطلب، ففي النبوة وفي علي الوصية (2). 2 - عثمان يعترف: خلق ملائكة من نور وجه علي عليه السلام أخرج العلامة الخطيب الخوارزمي باسناده عن عثمان بن عفان قال: سمعت عمر بن الخطاب، قال: سمعت أبا بكر بن أبي قحافة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول: إن الله خلق من نور وجه علي بن أبي طالب ملائكة يسبحون ويقدسون ويكتبون ثواب ذلك لمحبيه ومحبي ولده (3). 3 - عثمان يعترف: النظر إلى وجه علي عليه السلام عبادة أخرج العلامة الحافظ ابن عساكر الدمشقي باسناده عن يونس مولى الرشيد، قال: كنت واقفا على رأس المأمون وعنده يحيى بن أكثم القاضي فذكروا عليا عليه السلام وفضله، فقال المأمون: سمعت الرشيد يقول: سمعت المهدي يقول: سمعت _____ (1) ورد في أحاديث اخرى عن طرق غير عثمان إن العدد هو أربعة عشر ألف عام، ولعل هذا هو الصحيح، ولكن اسقطت كلمة عشر في هذا الحديث حين الاستنساخ أو الطبع. (2) ينابيع المودة: 256. (3) مقتل الحسين عليه السلام: 97، المناقب للخوارزمي: 329 ح 348. (*)

_____